بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد من بعد بسم الله تبديء كذا ... على التهامي صلاتي مع تحياتي
للشافعي ثلاث من هنا وعليهم ... ذيل بن حبيب للمهمات
لما عفوت ولم احقد على احد ... ارحت نفسي من حمل المشقات
فلست اسلم من خل يصادقني ... فكيف اسلم من اهل العداوات
اني احيي عدوي عند رؤيته ... لادفع الشر عني بالتحيات
ان سب اشكر وان يذمم امرؤ لم ... اجب جوابا فيرضي من حالاتي
فلم صديقي اري حسنات يأخذها ... فكيف ضدي وبي حسناته تاتي
فواجب شكره اذ بالترصد لي ... انا عن السو واسعى في المسرات
عرض امرئ مسلم اربى ليغتبه ... كناكح امه عين الروايات
وفي القيامة فرد من يتم ولا ... ارضى اشان بادي بعض نقصاتي
فالصبر والعفو من عزم الامور ومع ... ذي التقوى والمحسن رحمن الوجودات
ياصاح ما جئ تلقاه عن احسانا ... او غير ذلك فاسمع من نصيحاتي
اوصيك من نفسك احذر انلذ ... عنها فوق السعير وانواع السمومات
رواغة سحرها اسري واعظم ... من هاروت وماروت واتوى في الرزيات
واغنى على الله من جالوت شحنها ... فدابها السعي في جلب الاذيات
واعرا اعرابك اخشى من دسايسها ... كم دكت الداء في درس اللذاذات
ان فلت لحظة تطفوا في جمع ... بالجهد لم ترجع عن شوم زفرات
ربعها القال مع قيل وقصد ثنا ... والشح والعجب مع حب ارتفاعات
تسارق المرء في التقوى ونصرعه ... ان لم يكن حفظ من فيض العنايات
كراع اغنام ان بضمها مرجهة ... شردن من الاحرى رعنا ذات لفتات
للرحنى اقوت عزبت بالوف ... اربع من سنين بالمجاعات
ان لم تشغلها تشغلك المصار على ... معتز ايرقد ربي فانهض للحصانات
لم ترض واليمن والايمان فيك نعم ... فكثرت اللفظ ترمي في المضرات
بالرمز

بالهزل وبعض لفظ حيث يعزاجه ... وكن منيبا اذا عن كل هفوات
فالسكت عند لك التصريف فيه وبال ... ضد الكلام فهم كم كم حاجات
عيب امرئ جل ان يحصا ويشتره ... صمت وللعقل اصل ذوا مهابات
قلب الجهول بفيه واللسان غدا ... بقلب ذي العقل وضاح اللطيفات
يارب وفق وثبت واعف عني وتب ... وارحم وعم بفضل منك اوقات
واشغل فوادي بالتحقيق عن بشر ... واحفظ لساني عن سقط المقالات
استغفر الله ربي دايما ابدا ... بقدر اضعاف احوال البريات
خذ بر اسمع ولا تشبع بزوم وسن ... وغطي بحضك خد اهل الفتوات
في قرن عاشر الاحوال قد كثرت ... فاحرص لدينك من دهم المعرات
تفارق المرء بدرا ثم تنظره ... والمكر حاق به فاخشى المكورات
وعاش الفنع والسر المصون وسد ... واهرع الى الله من دهم الفتريات
قست القلوب وزاد الامر والغنك ... بحار الله من فوق العبارات
فاصبح الخلق في الامر المريج وفي ... لج من الجهل مع اطواد موجات
كانما انفصلت اخراهم ومضا ... ترب الحساب فلم يخشوا امشقات
علامة التقوى من سيم الوجوه خلت ... لم تخف رويتها عن ذي البصرات
اهل المروة ماتوا وهي ايضا فلا ... تغتر في اللبس تزويق وصنعات
وكل وقت له اهل تليق به ... وبعده شرهته بالصوحات
يكفي زمان نبيا لم نراه به ... والاوليا اختفوا وغضا البقضات
لم يبق الا اسم دين لا حقيقته ... وشغله كحفلات الشعرات
ان تغلطوا بنزفير الطبكرمته ... بودوا ويوهوا كامثال الجلالات
فالعزان تجم من رزق الجميل لهم ... وحسبك الله مولاي ذي الكفايات
نعم فله الله والله ما ظلمهم ... اذ الرزايا عليهم كالسحابات
قول الخليل وطيفو بحره بهم ... واقصد السفاسف واقصد العزيمات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)